منهج الاسلام في تزكية النفس) 88 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذ البعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفيان فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف قباء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من - 00:00:02

به الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان - 00:01:05

اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة اه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اخواني خطر في بالي خاطر ونحن نصلي الان - 00:01:25

بان هذه الايات التي نزلت في فضيحة المنافقين ان المنافقين كانوا يصلون خلف رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم ويسمعون هذه الايات التي جاءت من الله تفضحهم. ومع ذلك لا ينتفعون ولا يفكرون - 00:01:45

ولا يتوبون. فانظروا الى كيف ختم الله على قلوبهم. كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم. وممكن في الصف الاول ما تراهم كانهم خشب مسندة. يحسبون كل صيحة عليهم. ويسمعون القرآن من - 00:02:05

في النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصفهم بقرآن بكلام الله عز وجل. ومع ذلك لا يذكرون سينتبهون. فنعوذ بالله من قساوة القلب. نعوذ بالله من امراض القلوب المرض اذا تمكن من القلب جعله كالكوز مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - 00:02:25

نقرأ عن المنافقين وصفات المنافقين. لكن وانا اصلي خطر في بالي هذا الخاطر. اني كان يأتون الى الصلاة اذا جاءوا الى الصلاة لا يأتون الصلاة الا وهم ايش؟ كسالى. واذا اقيم للصلاة قاموا الى الصلاة وهم كسالى. واذا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ - 00:02:55

يقرأ ايات وسور كاملة. وكان القرآن كله ينزل في وصف المنافقين. ومع ذلك ايش؟ لا يتوبون ولا هم يتذكرون فاحذر يا عبد الله ان تكون متشبها بهؤلاء انك تسمع وصف اهل الجنة وهل هذا الوصف لاهل الجنة هو فيك - 00:03:15

تسمع وصف لاهل النار. طب هل انت فيك صفة من صفات اهل النار؟ تسمع وصف المنافقين في هذه السورة التي فضح بيسموها الفاضحة. فضح الله فيها المنافقين. هل انت فيك وصف من هذه هل انت بتيجي الصلاة وانت كسلان؟ هل انت ممن يتخلفون عن صلاة الفجر - 00:03:35

صلاة العشاء هل انت ممن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن اخان واذا خاصم فجر انت فيك هذه الاوصاف علشان تلحن حقك حقك على البدري وتوب. واظن درسنا اليوم عن ايش؟ عن التزكية. انك تزكي نفسك. انك تجتهد على قلبك. تطهره - 00:03:55

من امراض الشهوات وامراض الشبهات. وقلنا بان الانسان وهو في طريقه الى تزكية النفس تقابله ايش؟ عقوبات. العقوبات هذه منها ما هو من الشيطان ومنها ما هو من البيئة التي يعيش فيها. وبدأنا في المعوق الاول وهو ايش؟ الشيطان. بدأنا في الكلام عن - 00:04:15

اساليب الشيطان في غواية الانسان. كيف الشيطان بيغويك؟ كيف الشيطان بيضحك عليك؟ وما فيش واحد الشيطان ما بيشتغلش شوفي حتى الانبياء حتى الانبياء جاوب لأ اه طب ازا قلنا لأ ازا قلنا اه بدنا دليل - 00:04:35

هل يجوز ان يعتدي الشيطان على الانبياء؟ ليش؟ ليش ما اعتدى على ايوب؟ قال مستني الشيطان ونصبن وعذاب. فاذا ما استطاع هو ما يستطيع انه ايش؟ يضلهم. لكن اذا عجز يعتدي - 00:05:05
اعتداء هذا يعتدي به على اي انسان. وتجد الامراض الخطيرة جدا اللي بتصيب الناس اساسها مين الشيطان ولذلك الشيطان له اساليب ويتدرج معك اذا لقاك ما بتستجيب وقد حالك اخر مرحلة انه بايش؟ بيبدأ يعتدي عليك يعتدي على بيتك - 00:05:25
احرق لك بيتك اه سوي لك مشاكل في البيت. اعتداءات الشيطان اللي تكلمنا عنها في خطب الجمعة. واول اسلوب من اساليب الشيطان في الغواية تكلمنا عنه وهو استغلاله لاهواء النفس وامراض الايش؟ القلب. آآ اتنين وقفنا عندها من - 00:05:55
رواية الشيطان التزيين والايش ؟ والخداع. زين. قلنا التزيين انه ايش يجعل لك الشيء القبيح حلو. حلو؟ ويجعل لك الشيء الحرام حلال يقول والتزيين صفحة اربعمية تمانية وتسعين. يحول الشيء عن صورته الحقيقية السيئة - 00:06:15
الى صورة براقة جذابة. لما السحرة قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين. موسى يعني واسقين من نفسهم. قال لهم موسى ايش في القوا حبالهم ايوة لا لا لا - 00:06:45
قال قال لهم قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا سحروا من الناس واشترى ابوهم وجاؤوا بسحر عظيم. الشيء اللي شافوه الناس هو حقيقي ولا خيل لهم - 00:07:15
فانت بقى الشيطان بيخيل لك الربا اشحنه خالص. والزنا آآ والتبرج والتدخين والكذب والغيبة والنميمة. بيقنعك انه انه شيء كويس. فتقع فيه واظني تكلمنا الدرس الماضي على ان لو واحد آآ آآ حط ورود وزهور وبعدين حطها فوق آآ جورة من - 00:07:35
المجاري هذي وجاء الرجل قال له اجلس. فجلس كرسي والزهور حواليه والرائحة طيبة ما جلس على الكرسي الا هو وين اللي هو في الجورة تحت. فهذا لما يعمل له هذا المجلس غشه ولا ما غشه؟ غشه. ايوا - 00:08:05
آآ في صفحة اربع مئة وتسعة وتسعين يقول وقد اشار الله سبحانه الى هذه الخدعة الشيطانية ليحذرها العباد ويتبصروا بعواطف وذلك في قوله تعالى مخبرا عن خطة ابليس الماكرة قال ربي بما اغويتني لا - 00:08:25
زينن لهم في الارض. هيزين الشيطان لبني ادم في الارض. انت بدك تعرف بقى ايش؟ ان هذا التسجيل من الشيطان ولا لا؟ فاحسن شيء تتبع الشرع ما تتبع ايش؟ ما تتبع هواك. يعني مثلا لما اجى الشيطان للامام احمد وقال له يا - 00:08:45
هو ماشي هيك في الصحرا ولا في سحابة فوق الامام احمد بتظللوا دون الناس؟ ونادى عليه مناد من من السحابة قال له يا احمد انا ربك. فقد احللت لك ما حرمت على غيرك. فالامام احمد لو ان واحد من الصوفية اليوم - 00:09:05
تعالوا شوفوا الكرامات تعالوا. الامام احمد قال له ايه؟ اخسأ عدو الله. فراحت السحاب. ايش فهم الامام احمد فقيه عالم قال كيف بيحلل لي الشيء اللي حربه على محمد صلى الله عليه وسلم؟ مستحيل وبعدين هو - 00:09:25
في وحي بينزل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ لأ ما فيش وحي خلاص انقطع الوحي. فلو كان الامام احمد ما هو فقيه لايش ها انخدع لانخدع من هذا التزين زين له انك انت كويس وعندك كرامات فممكن يجيك الشيطان. وتشوف - 00:09:45
حالك انك ايش ؟ انك صرت شيخ وانك صرت كويس وانك صرت ولي من اولياء الله. وهيك بشتغل الشيطان مع الصوفية ومع هؤلاء اللي بتجدوا اول ما يبدأ يتشدد. يتلطع وبعدين شوية بطل يصلي وبعدين شوية - 00:10:05
وبعدين ايش ؟ يدعي النبوة. واظن فيه واحد اسمه مصري معه بكالوريوس زراعة اسمه خالد محمد خالد له كتاب رجال حول الرسول. تعرفوه؟ الكتاب هذا؟ هذا تشددت ذمت تنطع بعدين سفر على بريطانيا وحواليه مجموعة وبعدين شوية ولا هو بايش - 00:10:25
بيدعي النبوة ويدعي انه ايش؟ يوحى اليه. ابتعرف قتل على ايدي مين؟ على ايدي اصحابه اللي معه بدأ يصلي زي الناس بدأ يتشدد شوية. بدأ يشد على حاله شوية في الركوع والسجود. وبعدين بدأ يبطل - 00:10:55
صل وبعدين صار يا ايش؟ يقول انا ولي وشوية صار يوحى الي وبعدين صار يقول للناس ايش؟ انا زين له كل هذا الشيطان. لو انه تعلم لو رجع للعلماء لايش؟ مرات بتتصل واحدة مثلا بتقول انا - 00:11:15

آآ بشوف في المنام آآ الشيء واصبح الصبح الاقيه يحدس. وبشوف آآ وبشوف آآ الناس لابسين ابيض. واذا بقرأ على واحدة ولا يمكن ابدا الا تطيء تطيب من مرضها. اقول لها طيب انت محجبة - 00:11:35

تقول لا. طيب انت بتصلي الصلوات الخمس؟ تقول بقطع. طيب اه انت حافظة القرآن؟ لا. اذا معناها مين اللي ضحك عليها؟ مين اللي بتشوف؟ عشان دير بالك على حالك ادي الشيطان ايه؟ بيشتغل خلاص ما انتصرت شيخ. انت ليش تحضر الدروس؟ خلص. كل شي انت عارفه - 00:11:55

عن الدروس شوية وبعدين انت ليش بتغلب حالك وتروح تصلي في المسجد؟ ما النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا كله يقول وخلاص. تقوم تصلي والمرة قدامك وانت بتصلي وبتتاوب والشياطين كلها تفوت في ثمك. والصلاة - 00:12:25

ما تنفعش خالص. وحرمك من الصلاة وحرمك من صلاة الجماعة ولعب بك لعب وانت تصلي. واللي متعلق قلبه بالمسجد وبيصلي في لما يصلي لحاله يشوف فرق كبير بين صلاة الجماعة وبين لما تصلي الحالة. لكن كل هذه الوساوس اللي بتمنعك عن الخير - 00:12:45

وبتزين لك الشر كلها من مين؟ كلها من الشيطان والشيطان يجري منك مجرد واقسم لله عز وجل انه يزين لبني ادم في الارض. قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. لكن في مجموعة الشيطان - 00:13:05

اعترف بانه ما يقدرش عليهم. مين هم؟ الا عبادك منهم المخلصين. الجماعة اللي بيخلصوا اعمالهم لله هذه ما بقدرلهمش. بتعرف ليش لان الله حفظه. دافع عنهم ان الله يدافع عن الذين امنوا. فالتزيين - 00:13:25

الدين هو الذي يزيف به الشيطان حقائق الاشياء. فيغطي وجهها القبيح ويضخم ما فيها من محاسن موهومة حتى يقع المرء في شباكه ويصغي لوساوسه. طب واحد عنده سيارة مضروبة او مقصوصة او غير ذلك. وراح وحاول يغطي كل الغيوب العيوب هذي. وباع لك اياه - 00:13:45

وغشك. هذا تغطيته للعيوب بشيء حلو. هذا فعل مين؟ اذا هو شيطان. بس الشيطان من شياطين هو شيطان في هذا لانه ايش؟ غير الحقيقة. ولذلك ما الله ما باركلوش ابدا - 00:14:15

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان صدقا وبين بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة ما فيش بركة خالص. انظر الى كثير من التجار اليوم بتلاقيهم بيتاجروا معه فلوس وما فيش ايه؟ ما فيش بركة - 00:14:35

ليه؟ لانه ما يصدق ما يبين. والتاجر اللي بتلاقيه بيبيع قليل لكنه امين وبيصدق وبين. بتجد الله ايش؟ بيبارك له في صحته ويبارك له وفي معرض ونبارك له في ولاده ونبارك له آآ في مرته ونبارك له كل شيء كل شيء عنده بركة. يقول وهذا - 00:14:55

ما فعله في وسوسته لادم عليه السلام وزوجته. كما قال تعالى فوسوس لهما الشيطان وسوس. وسوس يعني ايش؟ من جوة. فوسوس ومش مرة واثنين وثلاثة واربعة ظل يوسوس. ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما. اذا الشيطان بيوسوس علشان في النهاية يكشف الايه؟ العواقب - 00:15:15

بموت الشيطان في كشف الاعراض. بخليك تدخل الحمام ما تقولش بسم الله علشان يضل يتفرج على عورتك وانت في الحمام بيخليك تنسى تقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. لما بدك تجامع اهلك علشان يظل يتفرج عليك ويجامع مر - 00:15:45

ده واحد مرة يقول قدام قال اخص والله لادبحه. اذبحه اذبح حالك. قول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ورزقتنا. بتستر عورتك. وما بيجيش عليك الشيطان. لما تدخل الحمام قل بسم الله. اذا ما تقولش بسم الله - 00:16:05

بيلم عليك شياطين الضاحية كلها تتفرج عليك. طيب مين اللي بيعلم ولاده لما يدخل الحمام ولا مرته ولا بناته لما تدخل الحمام تقول له اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. ماذا علموا؟ يدخل الولد تدخل المرة تلتمس يلبسها الشيطان ويجي يقول لك اقرأ يا شيخ - 00:16:25

اقرا اقرا على حالك انت. انا ما باقرأش. ويروح على واحد تاني يقول له اقرأ يا شيخ. اقرأ يا شيخ. يقول له عشرين دينار على الرقية. يجيب البرطمان العسل بليرتين ولا باربعة. نزل المنباع على الاشارات ويقول له هذا - 00:16:45
بمتين ليرة. ويكذب ومين اللي سحبه الى كل هذا؟ الشيطان وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكون من الخالدين. وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. وادم لا يمكن - 00:17:05
توقع واحد يحلف بالله ايش ؟ كذب. هذا حلف انه بينصحهم. كلوا من الشجرة هذي. والا جنة عرضها السماوات والارض الله قال لك منها يا ادم كن منها كلها الا الشجرة هذي. والله عز وجل يبتلي عباده بايش؟ بما شاء. لكن لحكمة الله عز وجل يريدها - 00:17:35
اكل ادم فلقد زين لهما المعصية بمكره وخديعته لكن سم لهم اياها شجرة الايش؟ الخلد. واقسم بالله كذبا ليؤكد خداعه وانه ناصح امين يدل على الخير. يا سلام! وهذا بقى الشيطان لما بيجي ينصحك ويدلك هو بيدلك على على - 00:17:55
شر بس انت بتفكر وردودك عالخير. يدخل الموسوس الحمام يضل ساعة في الحمام. واذا كان في البيت بتلاقيه عامل له بكرة في في الحمام بيمسك فيها هيك وضل يطلع ويروح فالت حاله. عشان ينزل بوف ايش في؟ قال - 00:18:25
العشاء فيه نقطة بول جوا جوا جوا ما بتطلع غير هيك. وواحد تاني يمسك احليله وعود كبريت وما عليه قطن ظل يفوت جوا جوا جوا جوا علشان يطول لنقطة البول. كيف بيصلي؟ واذن للصلاة ابو محمد اذن للصلاة - 00:18:45
تلت ساعة واقام الصلاة وصلى الشيخ وصلينا عالجنازة والاخ لسه في الحمام بيطلع ايه؟ نقطة البول. والشيطان بيزين له ايه ان هذا كويس طهارة. مضيع صلاة الجماعة مشان يقطع وده يظن انه يفعل خير ويضيع عليه ايش - 00:19:05
ضيع عليه الفريضة وضيع عليه اشياء كثيرة جدا. ديروا بالكم من الوسوسة لان الوسوسة هذا مرض خطير جدا وشيطان بيجيك كل ما توسوس كل ما بهبلك. كيف الانس لما يستعيذوا بالجن؟ شف - 00:19:25
فيهم الجن بجننوك بيهملوهم فكلما توسوس ايش؟ بزيدك الشيطان بيزيدك الشيطان بيزيدك الشيطان واذا لحق الصلاة بنقرأ الفاتحة بنكبر وخذ ذكر الاستفتاح ونقرأ الفاتحة ونخلص القرآن وهو واقف يقول الله اكبر. لأ مش زابطة الكاف. الله اكبر. برضو ما زبطتش - 00:19:45
الله بعدين الامام ركع فراح جاي علي الطلاق الله اكبر ها. كل هذا موجود في تلبيس ابليس. وفي غسل فان الموجودة في الامة والله موجودة. كان الي زميل في المدرسة استاذ كان يسيب الحصة ويروح يتوضأ ييجي الحصة - 00:20:15
الاولى اجعل فرصة بعد ثلاث حصص نعوذ بالله امر غريب انا لو تقعد الله يعافيه لكن الوسوسة بتبدأ اذا ما لحقت حالا ولذلك لما بيجيني واحد موسوس ويسأل اقول له ما في غير تتعلم يا ابني يا حبيبي تعلق واعمل اللي فعله النبي - 00:20:45
صلى الله عليه وسلم بس وما تزيد. يسألوا اسئلة يعني لو لو ان الدين هيك زي هو ما بيسأل بكون في حرج. والله عز وجل قال ما جعل عليكم في الدين من حرج يقولن ديننا ما في حرج انظر الى الشيعة بتلاقي عندهم حرج بسبب - 00:21:05
في البدع الخوارج عندهم حرج بسبب البدع. الصوفية عندهم حرج بسبب البدع. لكن بتلاقي اهل السنة والجماعة يعبدون الله الى الله عز وجل يعني بهدوء وطمأنينة وقلب طاهر ان اكرمهم الله بنعمة شكروا وان اصابتهم - 00:21:25
مصيبة صبروا وان اقترفوا ذنبا تابوا واستغفروا الى الله لان الله يغفر الذنوب جميعا. وماشيين الى الله يسلكون الطريق الى الله عز وجل بهدوء. اما الشيعة انظر يعني الشيعة دول بيجوا يوم عاشوراء بدل ما يصوموا بضلوا يذبحوا في حالهم. طب ليش؟ قال ما هو الحسين مات يوم عاشوراء - 00:21:45
طيب ما ابو الحسين مات؟ مين هو؟ علي ابن ابي طالب. وهذا انقتل وهذا انقتل. وقدر الله وما شاء فعل وعمر انقتل عثمان انقتل لكن الشيطان شوف بدل ما يصوموا - 00:22:05
في هذا اليوم ظن ان لما اللي بموت حاله بيدبح حاله. ازا ازا مرة جابوهم في الصورة واحد قاعد حالق حلق راسه بالموس وواحد جايب ساطور هيك من تبع الخرفان وبيعمل له على راسه هيك يعني بنشل عالنص. ما قدرتش اشوف - 00:22:25
بل هذا يعني هذا محب جدا للحسين رضي الله عنه. مين مين زين لهم هذا؟ الشيطان اه الاحتفال. حدث ولا حرج. انت شفهم في

الحج. يعني بيبقى يوم ما لوش اول من اخر لما - 00:22:45
على الحج ويجي المخيم اللي جارنا مخيم شيعة. مش حتعرف تدعي. بطلع بعرف. يعني بيقلبوا عسكر تبعهم ايه؟ مندبة. وكيف عندهم طريقة؟ كيف النسوان اللي بيستأجروهم دولت في في الاموات. اه بيسموها - 00:23:05
تابعينا في مصر شو سموها؟ نواحة بتحكي كلمة بتخلي النسوان يشيلوا تراب وطين حط عرس هذا قاعد يحكي اظن بتشوفوه على صورته على المنبر هذا. وهو بيحكي بيخطب وجاء وجاب سيرة الحسين ولا هو صار يضرب على راسه - 00:23:25
وبعدين شرح الطقية وبعدين ناولوا له النعلة مسك النعل وصار يضربه على راسه اللي في المسجد كلهم قاموا يضربوا على راسه مين اللي زلوم هذا؟ يا ربي عفوك. ايوة واقسم بالله كذبا - 00:23:45
كدا خداعه وانه ناصح امين يدل على الخير وما كان ادم عليه السلام يظن وان احدا يحلف بالله كذبا فاغتر به. وهكذا يستهوي الشيطان على بني ادم الاماني الكاذبة والحيل الماكرة. وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى مخبرا عن هذا الكيد الشيطاني يعدهم - 00:24:05
ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. بس رح خد من البنك خد لك روح اشتري لك شقة عن طريق البنك. طيب تمنها خمسين الف. البنك حيبيع لك اياها بتمانية وتسعين الف. مش مية - 00:24:35
علشان تبقى مية في المية ليه بقى؟ لأ بقول لك تمانية وتسعين يعني زاد عليك كم؟ تمانية واربعين الف. وست وبدل ما تدفع اجار ادفع للبنك. ولا انت بتدفع للبنك وبيحجز البنك على الشقة وبيبيعها وبياخد فلوسه - 00:24:55
وبتطلع من المولد بلا حرم بسيط زي ما بيحكوا المصريين. ورطك الشيطان طب خد وافتح مشروع. خد وفتح مشروع. خد واشتري مرة كنت آآ ادرس عن الربا في مسجد المساجد - 00:25:15
في رجل قاعد بعيد وقاعد بيبكي. بعرفه انا بعد الصلاة بسأله. قال كل اللي انت بتحكيه بينطبق علي. ايش قال لي اخدت من البنك وبنيت بيت وما قدرتش اسد وخدوا البنك وباعه. كويس وما تاب راح اشترى قال رحت اشتريت - 00:25:35
الا قلت اشتغل عليها قال رحت بها اول نقلة على السعودية وانا في الطريق انقلبت وولعت قال لا انا اللي قادر اسد البنك. ولا انا اللي قادر الحق على الفوائد البنك. ما هو البنك متأخر سنة بيزيد - 00:25:55
الخرسانة اللي بعديها بتزيد اكتر. فما انتش ملحق ايش؟ مش ملحق. حتى بعض اخوانا طلاب العلم والله بنحبه بسأل عنه قالوا والله بطل ييجوا وبطلنا نشوفه وصار في حاله. والتقيت معه مرة وانا جاي من مصر وانا عامل عملية وجاي من مصر التقيت معه في المطار - 00:26:15
القاهرة بسأله عن حاله يعني ولا هو ديون لراسه بقول له يعني انا فكرت مية الف الفين ولا هو ميت مليون. مية مليون عين. هدول مية مليون قديش بطلع فوايد وكل سنة كل سنة. صار زي زي المجموع. طبعا فالله اعلن الحرب على اكلة الربا - 00:26:35
والربا مهما علا فهو الى يمحق الله الربا ويرضى يمحق لكن مين اللي مورط؟ الشيطان. يقول يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ومن اعرض عن طاعة ربه انتبه واصغى لوساوس الشيطان. فانه يعاقب في الدنيا بان يزداد تسلط الشياطين - 00:27:05
كل ما تعرض عن عن عن الصلاة وعن الصيام وعن طاعة الله كل ما الشياطين ايه تجتهد عليك. الشيطان ضعيف وتزيينهم لاعماله الماضية والمستقبلة حتى يرى الباطل حقا لان قلبه منكوس مظلم - 00:27:42
واذا منقوص معناه ما يقبل شيء. قال تعالى وقيدنا لهم قرناء. اللي اللي تركوا ذكر الله والطاعة قيدنا لهم ايش؟ قرناء اصحاب. هذول قرناء ايش؟ فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم زينة لهم. بتلاقي الولد الصغير يصاحب شباب مثله في المدرسة - 00:28:04
يقوم والله منا عارف ادرسته يعني لما امسك الكتاب شيخ الطلاب بيقولوا بقول له بعطيك حباية والله لتدرس يقوم يعطيها حباية بياخد حباية الولد بينبسط كدا وبيكيف وبيدرس. قبل الليل بعديها بده وحدة - 00:28:34
كما الوحدة. بعدين يقول له اعطيني قال لا غالية هذي. طب اشتري روح اشتري بمصروفه بعدين ياخد من امه. بعدين يسرق من ابوه. وبعدين بطل يلاقي يجيب الحبوب هادي. فاقول له طيب تعال اشتغل معانا. خد بيع بيطلع لك فلوس - 00:28:54

هو كده وكذا وكذا يصير يبيع ويصير الولد ويصير البنت بنات في المدارس بنات. يبيعوا بحبوب مخدرات ولاد في المدارس يبيعوا حبوب مخدرات. ويمكن مشتري ايش ببيع. يمكن يقول للولادة حبوب بتخليك تعرف ايش؟ تدرس وتطلع الاول - 00:29:14
يتفاجأ الاب اللي بصلي في الصف الاول الا وابنه ايش؟ مروج مخدرات. شفت كيف ولذلك الانسان بده يعرف ابنه وين بروح. بنته وين بتروح. مع مين بتمشي يروح عالمدارس ويسأل يتدارك الامر لسة وهو في اوله ما تستنى لما تتفاجأ بكرة لما بنتك اللي بتطلع من البيت - 00:29:34
وانت بتصلي ان ممسوكة وهي بتروج مخدرات وفي السجن وتبقى الفضيحة ايش؟ بجلالة الله استيقظ. ثلاثة من اساليب الشيطان اللي بيغوي بها الناس التدرج في الاغواء. الشيطان بيشتغل معك شغل مرتب. ما بيجي يقول لك افعل هذا مباشرة وهذا حرام وافعله. اقرب؟ لا لا لا. هو بيستدرج معك ايش؟ خطوة خطوة - 00:30:04
خطوة خطوة. ولذلك الله عز وجل قال ايش؟ ولا تتبعوا خطوات الشيطان. من اول خطوة وقف لا تضلك متابع لان اول خطوة ممكن تطلع وتتدارك يعني لو طلعت اول خطوة على السلم اول درجة وحبيت ما عرفتش تنزل من على الدرجة هذه. لو نطيت من على الدرجة الاولى على الارض اظن ما بيصير فيك مشكلة صح - 00:30:34
لو تاني درجة واتذكرت وما انت قادر تنزل الدرجتين هدول لو نطيت نط على الارض ما بيصرفش معك مشكلة. لكن لو درجة عشرين ونطيت رح تنزل على رجلك يا بتنكسر يا على راسك يا بتنكسر يا برقبتك بتنكسر. ولذلك الله سبحانه - 00:31:04
نصحنا وامرنا ان ما نتبع ايش؟ خطوات الشيطان. واظن بتذكروا هذا الرجل اللي قصته جت في بني اسرائيل العابد اللي يعبد وبعدين جابوا له البنت وحطوها بعيد قال اعوذ بالله خليها بعيد وبعدين الشيطان اجى يوسوس له طب مش حرام عليك بتود لها الاكل والناس تشوفها لما تطلع تاخده طيب - 00:31:24
يبقى انت دخل له اياها جوة وبعدين طب ليش ما تجيبها في تونس معك تقعد معك؟ وبعدين وبعدين وبعدين وبعدين حط ايدك وبعدين غطوا مع بعض بلحاف واحد وبعدين زينب حملت وجابت ولد والله ليذبحوك. اقتل الولد وخبيه. قتل الولد وخبيه. وبعدين قالوا والله لو جم سألوه هتحكي آآ اخت للام - 00:31:44
عطام عدنان وقتل البيت وحطاها مع ابناءها واجوا اخوانها من السفر وزوجة ابوها قال لهم والله كانت بنتي كويسة وماتت وجاب الشيطان في المنام هم كلهم تلاتة واخبارهم ان هو قتلها الفلاني. المهم كسروا له صومعته واخدوه وصلبوه علشان يقتلوه. اله الشيطان قال له انا اللي - 00:32:04
كل هالواسطات وما بنجيك الان من الورطة اللي انت فيها والصلبة حتموت الان الا انا. قال له طب شو اسوي لك؟ قال بس قول كفرت بالله واسجد لي وانا بنجيك - 00:32:24
فكفر بالله وسجد تولى عنه الشيطان ومات كافرا. كيف بدأت؟ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال ايه؟ اني بريء منك. لو ان الشيطان القى بوساوسه دفعة واحدة - 00:32:34
ليضل بني ادم لما استجاب له الا القليل. لان خداعه ينكشف ولا يمكن لمسلم ان يتخلى عن دينه ويترك الفرائض ويقع في المنكرات بعد ان كان متمسكا بطاعة ربه الا اذا كان ذلك بالتبريد - 00:32:54
اليوم لو اجوا الكفار وقالوا ان شبابنا احنا بدناكوا واياكم ترتدوا عن الاسلام. الاسلام وتعالوا لا لكن بيبدأوا ايش؟ يزينوا لهم ويتدرجوا معهم خطوة خطوة من مئات السنين الكفار اشتغلوا حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه الايه؟ الان من التبرج واختلاط الرجال بالنساء ومن الحب والغرام في الجامعات - 00:33:14
عالجامعات شوف العجب العجاب قول الموظف مع الموظفة والموظفة مع الموظف والخلوات والدنيا كلها خربانة هذا فعل من كم؟ من سنين. واللي بصير في بلاد المسلمين اليوم هذه كلها مؤامرة لكن ايش؟ بتقدم ايش؟ شوية - 00:33:44
شوي شوي. اما لو قال لهم احنا بدنا اول ما طلعوا هيك قالوا لهم احنا بدنا نخرب البلاد الاسلامية. ونضيع الامن والامان فيها. ويصير يقتل بعض يقول اعوز بالله والله ما بنستجيب لكم. لكن سمنهم الخروج والمظاهرات سم لهم اياه بالايش؟ الربيع العربي. مظاهرات

سلمية - 00:34:04
اصلاحية وبعدين هم من حالهم خلوها مظاهرات ايش؟ دموية وخربوا بلادهم بايه؟ باجديهم. فينتقل من منكر الى منكر اكبر منه حتى ينسلخ ايش؟ حتى ينسلخ عن ديني كليا. والشيطان يتقن حيلة التدرج والالتفاف في اغواء العباد. عنده فن - 00:34:24
كيف يدخل لك؟ وكيف يستدرجك شوية شوية. عمر الشيطان اجا على واحد ما بيدخنش وقال له دخن عشان تروح في ستين داهية. لكن تلاقيه بيبعت له قرناء سوق يقعدوا معه بدخنوا. وبعدين - 00:34:54
يا جماعة والله الريح هادا ما بحبهاش. يا عمي طب جرب. نعوذ بالله. اول مرة اعوذ بالله. تاني مرة ما هو ما تركهم ستارة واحدة ستارة واحدة ثاني مرة سيجارة واحدة وبعدين صاروا يقولوا لهم اعطوني نقول له لا روح اشتري روح اشتري - 00:35:14
وبعدين ولا اقول لك خمس باكيتات في اليوم شيطانك. شو انت مدخنة كل واحد بيدخن لو نظر لماضيه كيف يتعلم بالتدخين؟ كان بالتدريج ولا دفعة واحدة؟ يعني واحد هيك طلع يدخن - 00:35:34
مرة واحدة صار يدخن ثلاث باكيتات وباكيتين وخمسة. ولا بالتدريب؟ مين اللي استدرجه؟ الشيطان. اه وهي الحيلة التي يصطاد بها كثيرا من الناس وهم لا يشعرون. ولا يظهر منهم معارضة له - 00:35:54
المعارضة منهم ليه؟ لانه بستدرجهم بطريقة ايش؟ طريقة سهلة ومحببة اليهم. لانه خليك معي يا استاز في في الجملة هذي. لانه مين الشيطان؟ ان رأى احد انا بقول لانه الشيطان ان رأى احدا آآ مداخله الى النفس موصدة يعني لو - 00:36:14
رأى الشيطان واحد من الناس المداخل كلها وهو مسكرها عليه ايش؟ تسرب من مدخل اخر. الشيخ لازم يكون يا استاذ ايوة لانه ان رأى الشيطان احدا مش احدهم بقى. صح؟ رأى احد المداخل - 00:36:44
الى النفس موصدة. ها من هو الشيطان اللي حيشوفهم هو الانسان اللي حيشوف. وبعدين عندك مكتوب عندك الف ما عليها غلاها تاء مربوطة. على كل انتم انتم شكل احد ما هي مكتوبة احد اصلا. لكن انا بقول الا انه يعني شف سياق الكلام. وآآ هي الحيلة - 00:37:04
التي يصطاد بها كثيرا من الناس وهم لا يشعرون ولا يظهر منهم من الناس معارضة له. لانه اي قال ان رأى احد مداخله الى النفس موصدة. لأ الصح لانه ان رأى الشيطان احدا مداخله الى النفس يعني - 00:37:34
مداخل هذا الانسان الى نفسه موصدة تسرب الشيطان من مدخل ايش؟ اخر. الصحيح مثل اه رأى احد مداخله يعني الشيطان. رأى احد مداخله الى النفس موصدا تسرب من مدخل اخر. احد اه مش احد اذا انت اللي غلطان يا استاذ - 00:37:54
ايوا هيك مزبوط. استغفر الله يا استاز. اعوذ بالله من الشيطان الانسان انسان تعرف ان من نعمة الله على الانسان انه بينسى نعم من نعمة على الانسان انه انه بينسى. تصور ان كل اللي بتعرفه ما بتنسهوش بصير معك انفجار في مخك بتصير في حد في الناس في الشارع - 00:38:14
تنهبل لكن بنعمة الله سبحانه وتعالى. ومن نعمة الله بنا ان جعل مخك يكبر مع ايه؟ مع سنه يعني تصور انك اتولدت بمخك الان وانت شاب عمرك مثلا زي الشيخ عاين آآ عمرك مثلا آآ اربعين سنة اتولدت بهذا العقل والمخ هذا - 00:38:44
اه اربعين سنة وانت صغير بيحفظوك وبتسويها على حالك وانت عمرك هيك عاقل. بتنهبل ولا ما بتنهبلش ؟ بتندمي ولا ما بتندن ؟ لكن الله خلي مخك زغير عادي جدا. سبحان الله. نعم الله عمره خطر - 00:39:04
خل بالك النعمة هذي ولذلك العلماء قالوا ان الولد لازم يعيش ايه؟ مراحل سنه مراحل لازم يعيشها بس انت عليك ايش اما الولد لازم يعيش بمراحل العمر كطفل. في بعض الاخوة بس يجيه ولد ايش؟ بده - 00:39:24
وينزل من بطن امه شيخ. واله لحية. وسواك ويصلي في الصف الاول. لا يا عم. قيام الليل. وقيام الليل. لا لا قرب شوية شوية. الولد لازم ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم آآ مثل ما تسمعوا بكرة ان شاء الله جمعة. كان يدخل يصلي بالناس - 00:39:44
يجي الحسن لعلي يخلي النبي صلى الله عليه وسلم يسجد يقوم ايش؟ يثب على على على عنقه وعلى ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. يقوم النبي صلى الله عليه وسلم لما يقوم من السجود ايه؟ يقوم يعني قياما رقيقا. شوية - 00:40:04

وامسكه كده لغاية ما ينزله. الصحابة قالوا يا رسول الله انت بتفعله مع الغلام هذا ما بتفعله مع غيره. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ريحانتي من وانه سيد. وسيصلح الله به بين فئتين. هو اللي صغير. ادي كلها - 00:40:24

من ايش؟ احنا علامات النبوة صلى الله عليه وسلم. بلاش نغششكم الخطبة بكرة. ايوا ايها نقول لانه ان رأى احد مداخله الى النفس موصدة عندك الف حط مكانها تاء مربوطة - 00:40:44

تسرب من من مدخل اخر حتى لا يدع جهة او طريقا يصد بها العبد عن طاعة ربه الا سلكها كله يلف حواليك. مثل الحرامي الحرامي بده يدخل البيت يسرق الدهب اللي فيه والفلوس. فبيلاقي الباب مسكر - 00:41:04

بروح وين؟ عالشباك. لقى الشباك مغلق ومحكم. بروح وين؟ بشوف ماسورة الماية ولا ماسورة المجاري يطلع عليها بشوف ايش بشوف اه بلكونة يطلع منها. بشوف انه نسخة مفتاح من اللي بتفتح كل البيبان - 00:41:24

ما لدى الامور كلها بيروح يدور له على عتلة. ايوة انا مرة سرقوني رحت على الشيخ العظيم هنا في المسجد وانا ساكن في رحت بعد العصر على الشيخ عبدالعظيم ازوره وضليت من بعد العشاء رجعت بعد العشاء ولقيت لك معجبين عالبيت داخلين الحرامية سرقوني بعد - 00:41:44

العصر طبعا شو مسوي جميل عتلة عارفين العتلة؟ مكسرين الشباك ما في حماية مكسرين الشباك هيك عاملين له كده االلمنيوم فاضي وداخلين وما خلوا شي. حتى الشوكولاتة تبعت الولاد واكلينها. الحصالات واخدينها. آآ فكروا بقى الشيخ ابو اسلام ايش؟ عنده امانات - 00:42:04

باقول لك يعني الحلاق اهو برة كبيرة. الحمد لله ما لقوا الا شيء آآ قليل لان انا شغلة امانات ما بحطش عندي. طبعا مرتين سرقوني في المسجد ديروا بالكم اخون الحرامي فيكم يتوب الى الله وانا مزاحم. لان اللي فات على البيت عارف من كيف يفوت - 00:42:24

كان يعني يعرف ان انا سامحته يعني. ايوة وقد اخبر الله سبحانه عن هذا الكيد الشيطاني فقال فقال تعالى قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. قاعد لك على الصراط المستقيم. اللي بيوصلك لرضى - 00:42:44

والجنة. يعني بدك تصلي في المسجد؟ في جماعة انت وين رايح بدك تتصدق انت وين رايح؟ اظن ذكرت لكم اللي قال والله يا شيخ ان قاموا يعني يلموا تبرعات لبناء مسجد ومش عارف ايه قال قبل ما - 00:43:04

نويت اتبرع بمية دينار. قال قلت اصلي ركعتين واروح اتبرع. قال وانا في الركعة الاولى قال ليش اه ليش اه مية دينار؟ بكيت خمسين. قلت خمسة. الركعة التانية ليش اه ليش خمسين؟ خمسة وعشرين. قالوا له في التشهد قال والمساجد مليانة. خلاص انت ما تتبرع. قال والله وطلعت - 00:43:18

ولذلك ايه؟ اذا عزمت فتوكل على الله. لا تأخر لان اذا تأخرت الشيطان حيش؟ الشيطان وحيمنعك من الفعل الخير. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ولا تجد اكثرهم - 00:43:38

شاكر وتمام طب ليش ما قال من فوقهم؟ جهة السماء جهة العلو. جهة العلو جيت من تحت من امام من الخلف من عاليمين من عالشمال وقد استخدم ابليس وسيلة التدرج في الخداع - 00:43:58

ادم عليه السلام وهذا ما المحت اليه الاية الكريمة وهي قوله تعالى فدلاهما بغرور عارف شو معنى فدلاهما فادلى بدلوه. كيف الانسان لما بده يدلى بدلوه في البئر مش بحط السطل الدلو في البئر وبعدين يبدأ ايش؟ ينزل الحبل شوية شوية شوية شوية شوية شوية شوية شوية لما ايش؟ لما - 00:44:18

ينزل كذلك الشيطان بيصيدك وبعدين شوية شوية ايش؟ بيسحبك انت كيف لما بتحط للسمك آآ شباك؟ شو بتسوي؟ مش بتحط الشباك؟ بعدين بتبدأ تسحب الشباك شوية شوية شوية شوية ولا انت ايش؟ صايد السماء. كذلك الطيور يجلسون. فكلمة فدلاهما تشير الى التدرج - 00:44:48

كما يدلي الرجل الدلو في البئر يقال ادلى دلوة اي ارسلها هذا التدرج اما ان يبدأ من الصغائر حتى ايوقع العبد في الكبائر واما ان يبدأ من الكبائر فان يأس منها تدرج الى ما هو ادنى حتى يصل الى منفذ تميل اليه - 00:45:18

فيدخل منه ثم ينتقل الى غيره حتى يصل الى مراد. هذا مرة واحد من جماعة التبليغ بيحكي درس. فكان اه الشيطان قال يا اخواني الشيطان اه معه مفاتيح كتير عامل مفاتيح هم هيك هذا هذا مقدرتهم يعني في العلم. بس كلام آآ حلو. قال معها مفاتيح ايه؟ مفاتيح - 00:45:38

وبعدين بيبدأ يجرب بيفتح الفاعوري ما فتحش معه الفاعوري المفتاح عندي بيكبر المفتاح شوية. بيغير المفتاح بيضل يجرب المفاتيح لغاية ما يفتح ايش؟ ما يفتح قلب الفاعور ويفوت عليه ما بيصيبكش يا علي. فارديك انت عندك حب الطاعة واقبال فبيجي يدخل لك من باب - 00:46:08

ايش؟ الزيادة في الطاعة. تزيد عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقعت في المحظور. شافك كسلان ورجع لورا فبصير يرجعك اكتر فتقع في الايه؟ فتقع في المحظور وتترك الايش؟ الاوامر وتفعل آآ النواهي - 00:46:38

ففي كلا الحالتين هو ربحان منك. فعشان تنجو من الشيطان بدك تكون في كل عمل فيه لله ومتبع فيه لايش بسم الله ايش خلاص طيب اه وقد فصل ابن القيم هذا الكلام وبين كيف الشيطان بيبدأ - 00:46:58

كفر بعدين اذا ما نفع معاه ما زبط الشركة وبعدين البدعة وبعدين الكبائر وبعدين الصغائر وبعدين المبيحات اذا ما قدر عليك بالمرة يبدأ يعتدف يعتدي عليه. طيب هناك شبهات خطيرة يلقيها الشيطان في النفس هذه نبدأ فيها الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:47:18

كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:47:38